

2 تربية موسى عليه السلام وخروجه إلى مدين | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الفعال لما يريد اول فليس قبله شيء. و اخر فليس بعده شيء. و ظاهر فليس فوقه شيء و باطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير و اشهد ان سيدنا و امامنا و عظيمنا و قدوتنا و معلمنا و مرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه و آله - [00:00:00](#) و صحبه و سلم و بعد مع اللقاء الثاني مع الكليم عليه الصلاة و السلام. و على كل اخوانه النبيين و المرسلين و كنا معه صلوات الله و سلامه عليه. حيث يذهب و كأنه مخلوق مخلوق عاقل مدبر مفكر مخطط الى قصر فرعون في - [00:00:49](#) ثم يعود من القصر بالحصانة و بالحماية و بالرعاية الى بيت امه الى مسقط رأسه حيث اخذ الامن و الامان و اخذ الوصايا فلا يمكن ان يتعرض له احد بسوء ولا يمكن ان يرضع الا لبان الاخلاص و الايمان - [00:01:22](#) فلا حاجة له بلبان المشركين الفراعنة. و يقصد اللبان يعني اللبن. لا حاجة بلبان المفسدين الفراعنة. و انه لا يشرب الا اللبن. الذي يدر و ثدي المخلصة و في بيته لانه لا يشرب في هذه السن اللبن فقط - [00:02:05](#) و انما يشرب العقيدة و يشرب الدين و يشرب الولاء و يشرب البراءة من الذي ان يسقيه كل ذلك. لا يوجد الا امه. امه فقط هي التي ستعطيها كل هذا. و لماذا امه؟ لانها هي التي اختارها الله - [00:02:36](#) لان تكون و عاء لكليمه و ان يكون هو جزءا منها و من لحمها و عظمها فيرث منها الايمان و الاخلاص. وهي التي اوحى الله اليها وحي الالهام. وهي التي صدقت سمعت و اطاعت لربها وهي التي ما خافت ولا ارتجفت. و نفذت ما امرت به في الوحي. اراها والله - [00:03:09](#) شبيهة بخليل الله عندما رأى في المنام ان يذبح ولده و الا فالصورة قريبة جدا بين الذبح لاسماعيل و بين لقاء موسى في اليم فالصورة قريبة جدا. هكذا هذا يذبح. و هذا يلقي في اليم - [00:03:47](#) و المصير مجهول. و هذا يسمع و يطيع لربه. و هذه تسمع و تطيع. و يربط الله عز و جل على قلبها. اذا لا يوجد على وجه الارض في هذه اللحظات. احد يشرب منه هذا الرضيع ايمانا و اخلاصا و ولاء و براء الا امه. امه - [00:04:17](#) و امه فقط عاد موسى عليه الصلاة و السلام الى بيته معززا مكرما. و البيت طبعاً افيض عليه بخيرات كثيرة و نعم كثيرة و امن و ولا مانع يكون فيه حراسة كمان. و تحف و هدايا و اطعام اكيد بقى امه هتاكل اكل غير اللي كانت بتاكله - [00:04:47](#) لان هو بترضع ربيب فرعون و ان ما كانش بمعرفة فرعون بمعرفة اسيا. اسيا هتبع لها بقى التحف و الهدايا. احسن اكل في الاصل هتبعت اسيا منه سواء عرف الملعون و لا ما عرفش هي هتبع لها بقى - [00:05:14](#) اه البيت اكيد هيبقى وضع ثاني خالص. خالص. اللقمة بقى اللي جت اي كلام دي بالعيش و الملح اللغتي بتاعتنا دي لا ما فيش عيش و ملح بقى. في احلى طعام و احلى فواكه و احلى شرب. لمين؟ لي هترضع ربيبة فرعون - [00:05:34](#) سنتين اكيد موسى طبعاً بياخد احسن حاجة و لا يمكن اول ما ينطق و اول ما يتكلم هيعرف حاجة الا توحيد الله. هي مين اللي بترضعه اصلا هو مين ده اصلا؟ هو الشخص يصنع على عين الله سبحانه و تعالى. هو شخص يصنعه - [00:05:54](#) الله لنفسه. كما صرح القرآن و اصطنعتك لنفسك هياخد ايه ده؟ و يتعلم ايه؟ و يسمع ايه؟ اكيد عرفته الخبر و قالت له و بدأت تتكلم معه. و الراجل ده مش حلو الراجل ده مش تبغنا انهو رجل؟ كلكم عارفينه طبعاً و غيره. اللي احنا بنرضعك لحسابه - [00:06:23](#)

فرعون ده يا ابني مش حلو. فرعون ده لا من طينتنا ولا احنا من طينته. دي حاجة واحنا حاجة ده شعب واحنا شعب دي جنسية واحنا جنسية. دي فصيلة واحنا فصيلة - [00:06:54](#)

ده يا ابني مش تبعنا خالص احنا بنكرهه دي بترضعه وتكره؟ ايوه لازم ترضعه الكرة. امال هترضعه الحب؟ حب لمين؟ حب اجداده. حب ابائه ابوك اسحق ويعقوب وابراهيم دول اباؤك - [00:07:10](#)

تعرفهم وتحبهم. دينهم يا ابني للاسلام. اللي احنا عليه ما هي كانت على الاسلام وعلى الايمان الخالص اللي احنا عليه يا ابني. الناس دول مش تبعنا. الناس دول بحكم البيئـة - [00:07:31](#)

مسيطرين علينا. دول مش تبعنا خالص ده كله بيرضعه. كل ده بيشره موسى مع الرضاعة مع الرضاعة ما هو لابد ان اولادنا يعرفوا من البداية. احنا قلنا الاهتمام بالصالحين من الدروس السابقة في الخطبة الماضية. اللي - [00:07:49](#)

اهتمام بالمصلحين من الصغر من الصغر من الرضاعة في الوقت الرضاع الاهتمام بالمصلحين مش يبقى بعد بعد الخمسة وخمسين ولا الستين هيبقى مصلح وهياخد فرقة في الاصلاح لا لا لا ده كله - [00:08:10](#)

عبس ولهو لا بعد خمسة وخمسين هيبقى مصلح ولا بعد الستين يجي يصلح ناس مينفعش الاصلاح من تحت من من الرضاعة. فكان يأخذ مع اللبن كل هذه الامور. خلاص خلص الفطام - [00:08:26](#)

هيروح فين بقى؟ يرجع الاصل بقى رجع الاصل برضو مفيش مانع من الزيارة المرضعة تيجي تزوره كل الامور دي ممكن تكون في عالم السر امبو دي لا ما نعتقدش امه ولا مش - [00:08:46](#)

امه ما تفرقش معنا بس مش هي دي القضية. تيجي تيجي تزوره تيجي تزوره. يروح يزورها يروح يزورها ما فيش مانع ابدأ. بعض المفسرين قال عندما بلغ طبعاً قبل كلام المفسدين نذكر الايات. قال رب العزة ولما بلغ موسى - [00:09:01](#)

واستوى اتيناه حكما وعلما. بلغ الاشد فين؟ خلاص هو سبته بقى. هو فطن. هيقعد هناك بمناسبة ايه؟ ما فيش يرجع البيت بقى يرجع القصر رجح القصر. ابن مين؟ كان يلعب كما قال الطاهر بن عاشور ابن فرعون. ياه! ابن فرعون - [00:09:19](#)

وفي القصر قرص الستين الرابعة رجح القصر ومن نقل عن ابن عباس ان من لما بلغ موسى بقى الاشد ما استطاع احد من الفراعنة او من ال فرعون ان يصل الى - [00:09:41](#)

احد من بني اسرائيل باذى لان منهم موسى خلاص للشعب نفسه خد حصانة. شعب بني اسرائيل اخذ حصانة على حس مين؟ على حس موسى عمال يكبر بقى في القصر يوم بعد يوم بعد شهر القرآن بقى عمال يطوي الاحداس. طوى القرآن الاحداس كثيرا كثيرا - [00:09:57](#)

لان اللي في الوسط ده كله لو فيه فائدة في الموضوع القرآن يفحصها تاني. لكن هو طواها. طواها لانك انت هتفهم المضمون. والمضمون في الفترة دي ما فيش حاجة مطلوبة في الامر. فتجد القرآن طواها. خلص الفطام ولما بلغ موسى اشده - [00:10:21](#)

واستوى. هلاً بعد الفطام على طول بلوغ الايشود؟ قال اهل العلم بلوغ الايشود من التمنتاشر للتلاتين. وقيل تلاتة او ثلاث يعني بلغ الاشد من التمنتاشر لتلاتين او تلاتة وتلاتين. طب والسنين دي كلها فين؟ لو في حاجة مهمة قوي كان القرآن ما سابهاش. خلاص لقينا موسى عليه السلام شاب كبير - [00:10:48](#)

ناضج وكمان خلص مراحل الشباب ودخل في بداية ايه؟ سن الرجولة بقى لاني واستوى قالوا بلغ الاربعين. او اكتمل شبابه. خلاص كده خلاص كمرحلة شبابية سنية نضجت واكتمل. في سورة يوسف لما تكلم ربه العزة عن - [00:11:13](#)

يوسف قال ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما ولم يذكر واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها هنا عندنا في القصص ولما بلغ اشده واستوى اتيناه برضو حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين - [00:11:43](#)

ودخل المدينة. فعند موسى ذكر واستوى. استوى يبقى دي مرحلة فوق بلوغ الاشد لان موسى عليه الصلاة والسلام مؤهل لما لم يؤهل له يوسف. كلاهما نبي. ولكن موسى رسول ومن اولي العزم. وموسى عليه الصلاة والسلام مؤهل لقيادة امة. في هذا الوقت هي افضل الناس. موسى - [00:12:11](#)

عليه الصلاة والسلام مؤهل لمواجهة اغشم طاغية عرفته الارض وهو فرعون. موسى عليه الصلاة والسلام مؤهل لان يكون لله كل هذه الامور لم يؤهل لها يوسف فيلزم هنا واستوى جت واستوى لان الشخصية دي هتتمر بمراحل لن تمر بها هذه الشخصية - [00:12:41](#) ليه؟ لان اللي خالق الاتنين قال فعال لما يريد. الذي يعلم من خلق فعند موسى قال واستوى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما. يبقى الدرس الاول معنا اليوم ان بلوغ الاشد والاستواء - [00:13:14](#)

ببأهل لحاجات اكبر من بلوغ الاشد بس يوسف يعني دايرة العمل بتاعته مش زي موسى. مكان يعني ايه يوسف عليه السلام عايش في مصر ومات في مصر. انما موسى مش جاي لمصر. هي مهمة مع الطاغية دين وهيكمل مع بني اسرائيل. في مهمة تانية - [00:13:37](#)

لكن هو ده يعني يعتبر ايه؟ فقرة فقرة في الحياة لكن مش هي كل شغل هنا. والتوراة ما جتلوش هنا. ولم ينبأ هنا. يعني لم يكلف بالرسالة هنا كلف بها خارجها ودخل مصر مكلفا. فالمهم امور كثيرة جدا تخص يوسف موسى عليه السلام. وليست عند يوسف - [00:14:03](#)

لهما نبي. وصلوات الله وسلامه عليهما الدرس الثاني بقى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما حكما وعلما اي حكم وعلم قبل ان يكون نبيا بعض كتب التفسير تقول حكما وعلما - [00:14:28](#)

يعني النبوة لأ حكما وعلما الصواب والله اعلم حكما يعني الحكمة في ادارة الامور. والعلم بدين اباة ابراهيم اسحاق يعقوب عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. علم بدين الاباء حكمه حكمة في ادارة الامور حكما فقه في الدين - [00:14:46](#) تعقل كل ده. اما النبوة لم يكرم بها الا وهو عائد من بلاد مدين علم في اللحظة دي انه ورسول ومكلف باداء مهمة. اما في اللحظة دي لا فحكما وعلما ليست النبوة. في - [00:15:06](#)

هذا الموضوع ثمار ثمار بقى الحكم ولا الدرس الثالث معنا؟ سمار الحكم والعلم اللي سيدنا موسى عرفه. ايه فايدته الحكم والعلم حكمة انسان عنده حكمة انسان حكيم. انسان عالم لازم كل ده يعود عليها. ويعود على الناس اللي معه بقى - [00:15:26](#)

فاوض اللي كان مع موسى عليه الصلاة والسلام. ايه في ايه السمار بقى الحكم والعلم؟ طبعا علم موروث مناهم بتقوله له. وربنا سبحانه وتعالى اعطاه حكم وعلمي كمان اعرف بقى اني بقى ايه ان هو حاجة - [00:15:53](#)

والطاغية دي حاجة وهم ناس والطاغية دي والطاغية وشلتوا ناس حاجة تانية خالص ويبتدي بقى يكره ويحب. يكره مين؟ يكره الرجل اللي رباه. اه يكرهه ونص. الله! ده لحم اكتافه! ما هو المسل ده - [00:16:08](#) خد المسل ده عدينا انا واسق اني مش موجود في اي دولة المسل دوت. لحم كتافه من خيره. يعني ايه يعني يعني تسجد وتسبح بحمده طالما لحم اكتافك من غيره تسبح بحمده. على باطل على حق ما يا اخي لحم اكتافك من غيرك. هو بقى يا خالي طبق الكلام - [00:16:25](#)

سيدنا موسى عليه السلام اتربى لو قلنا بلغ اشده واستوى وصل لاربعين. يبقى كده بقى له اربعين سنة تمانية وتلاتين سنة في القصر؟ اه واتنين في بيتهم نعم وبرضو تحت يعني خيرات القصر. تمانية وتلاتين سنة في القصر. اه - [00:16:49](#)

يروحوها فين دول؟ يروحوها في داهية يروحوها في ده ايه يروحوها في داهية يروحوها في داهية. ليه؟ الله! هو القصر ده ايه اصلا هو اللي فيه جميل هو دينه ايه؟ وديني انا ايه؟ دين ابائي. امال فايدة الحكم والعلم ايه؟ لما - [00:17:11](#)

سلم طالما ان لحم الكتاف من القصر يبقى خلاص خلاص بقى ما يفتحش ابوه ما يتكلمش بقى يقول لي سيده اللي رباه انت كافر؟ لا ما يصحش. كده غلط كده ما ينفعش - [00:17:35](#)

هي دي الزمور بقى الحكم والعلم. وده بقى مصيبة المصايب في هذا الزمن ان الحكم والعلم بينباعوا الحكم والعلم بينباعوا فهذه المصيبة لكن موسى عليه السلام ما بيبعهمش فدل ثوابت فيه. رواسخ فيه ما تنبعش - [00:17:57](#)

ما تنبعش ولا بتمانية وتلاتين سنة تربية ولا بمليون سنة. ليه؟ لانه هو عبد رباني لله. ما ينفعش يبقى عبدي المخلوق وبعدين العبد العبد ده في خصام مع ربي ايه يعني احسن الي تمانية اربعين سنة مليون سنة - [00:18:27](#)

يحسن ما يحسن. ربي هو الذي خلقتني وهو الذي وهو. لا يعادل بشيء لا يقاس بشيء هي دي القضية يا اخوانا. هي دي ثمرة الحكم والعلم. وبناء عليه ما اكتفاه هو الكمال - [00:18:51](#)

اني على دين وعلى اسلام ضد الراجل ده وضد الحاشية بتاعته لأ ده بدأ بقى يشتغل مع بني اسرائيل يشتغل يعلمهم انت يا واد انت وهو دينا بيقول كذا. عقيدتنا بتقول كذا. اباونا كانوا غير كده خالص. احنا مش احنا مش تبع دول اصلا - [00:19:11](#)

بقى حتى صار لهم شيعة. مش انصار من بني اسرائيل يسمعون له ينفذون كلامه. يوالي ما يواليه. يعاد ما يعاديه حتى ان القصر حس بالكلام ده. وبدأ يخاف منه ويعمل له حساب - [00:19:35](#)

صحيح لحد الان لسه ما فيش حاجة زهرت بس في دواير على موسى في علامات استفهام على موسى. حاله كده مش حلو قلبه مش حلو. ما هي القلوب بتعرف بعضيها. قلوب المنافقين والكافرين بتقرب. زي الدبان - [00:20:00](#)

وقلوب المؤمنين نحل حط على الروايح الحلوة وبتاع تعرف بعضيها برضو تعرف بعضها ففي تنافر هم حاسين كده وهو واضح وكل يوم شيعة بيزيدوا يجي بقى الامر الرابع واتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. الدرس الرابع معناه - [00:20:21](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى جزى موسى على ان واحد من المحسنين. بلغ اشده واستوى واتاه الله حكما وعلمًا. ومش هو وبس لأ وكذلك نزن اللهم اجعلنا من المحسنين. يعني ده سنة ربنا في كل المحسنين. اللي منهم موسى وعلى رأسهم - [00:20:49](#)

كل المحسنين سنة الله فيهم هيجزبهم. يبقى لازم تكون يا عبد الله من المحسنين وتحرص على هذا ليل ونهار تكون من المحسن عشان تاخذ من عطايا الله عشان تاخذ من منح الله - [00:21:09](#)

لازم في سورة الانبياء اما سيدنا يونس دعا دعوة المكروه وربنا سبحانه وتعالى استجاب له قال معناها ايه؟ وكذلك ننجي او ننجي المؤمنين. يعني بس مش يونس اللي نجم لا كل مكروب كل مكروب مؤمن ويقع في الكرب ويلجأ الى الله ربنا هينجيه. كذلك هنا برضه معنا - [00:21:29](#)

في القصص وكذلك نجزي المحسنين يبقى كل محسن له نصيب. من ايه؟ من العلم من الحكمة من صفاء القلب من السداد في الرأي من هدوء البال من الرضا في الحياة منك مش عطاء يا اخي عطاء ملوش نهاية وكذلك نجزي المحسنين خلصت - [00:21:58](#)

كذلك نجزي المحسنين. فكن من المحسنين ثم يأتي الدرس الخامس ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. ايه اللي جابك المدين؟ هو كده. ايه الدرس هنا بقى؟ ان الواحد الاحد. ان الفعال لما - [00:22:19](#)

اذا اراد شيئا قدر له مقاديره. وسبب له اسبابه. والامور تمشي بلطف. ما تحسش بحاجة ان ربي لطيف لما يشاء. ما هو ربك هيريد شيه معين. تلاقي الامور شئت ام ابيت. بتحب او - [00:22:39](#)

تكره الامور ماشية كده. لان الواحد الاحد اراد شيئا لازم يتم. فسبب له الاسباب. ودخل المدينة اي بعض المفسرين يقعدوا يذكروا مدن كلام برضو مش ايه؟ بعضهم قال عين شمس - [00:22:59](#)

هل عين شمس الحالية ولا كان في عين شمس قبلها وبعضهم يقول مسلا من لكن اعجبني ان هي مدينة فرعونية. كويس. كفاية كده قوي. مدينة فرعونية تبع الوحدات المحلية الفرعونية. مدينة فرعونية - [00:23:17](#)

وبعدين القرآن عرفها وقال المدينة ما قالش ودخل المدينة. كوني عالرفة يبقى دي مدينة المدن. يعني العاصمة. طب ما هو كان فين؟ الله اعلم. طب وجاي ليه؟ القرآن ما قالش - [00:23:39](#)

عشان الاسباب عشان المقادير المقدره بيحي. طب ويجي في الوقت ده ليه؟ هو ده المطلوب الدخول اسباب ما بقاش الصبح ليه كده يعني؟ على حين غفلة. حين الغفلة قال وقت القيلولة. الناس نايمة في بيوتها والدنيا حر - [00:24:00](#)

او بين المغرب والعشاء خلاص سكنوا كله راح بيتهم وما فيش بقى كهربا والحاجات بتاع زمان دي. بتاع دلوقتي دي المهم الناس مش في الشوارع. وليه برضه عشان هو ده المطلوب؟ - [00:24:20](#)

هي دي مقادير الله على حين غفلة من اهلها. فوجد فيها رجلين يقتتلا بيتخانقوا خناقة شديدة جدا هذا من شيعة الله ده دي سمار بقى الايه؟ العلم والحكم والحكمة والتربية على الايمان بقى واحد فينا من - [00:24:34](#)

الشيعة بتوعه. هذا من شيعته وهذا ايه؟ من عدوه. عدوه الله! عدوه! اه. الله! مش تبع القصد. تبع خلاص مش الناس اللي اكلوك شربوه وربوه تمانية اربعين سنة بيربوا فيها. بقوا اعداء له ايوه اعداء. طب وده اداله ايه - [00:24:57](#)

ولا حاجة اللي من شعاتي ده رباه كم يوم ولا ساعة. اللي من شيعته بيدي له مرتب ايه؟ ولا جنيه. اللي من شعاع ده بيعمل ايه؟ مسلم بس مؤمن به يسمع كلامه. طب واللي من عدوه - [00:25:17](#)

ما هو سيدهم نربيه ولا له لازمة ولا هو ولا سيده ولا قصره ولا اي شيه. هذا من شيعته وهذا من عدوه. ايه بقى؟ لان اصلا البلد متقسمة اصلا قبل موسى اما يتولد. متقسمة اصلا - [00:25:38](#)

شيعة واعداء يعني ناس تبع ناس هنا وناس هنا هي متقسمة اصلا. فلما نشأ موسى بقى واصبح له الشيعة له انصار. قال من شيعته وضافوا موسى تحديدا ما قالش اسرائيلي قال من شيعته. وهذا من عدوه - [00:25:58](#)

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فمع الدرس الخامس شيه طبيعي اللي من شيعته هيستغيبس به لان هو ده اللي هينقزه عشان القلوب مقربة من بعضها. والهدف واحد والدم واحد. والفصيلا واحدة. لازم يستغيبس بموسى - [00:26:19](#)

ما استغيبس بمن؟ هستغيبس بالفراغة مش ممكن هيزيدوه ضرب. ده اللي بيضربه بيتقاتل معه فرعوني. هيقول يا فراغة الحقوني يخش الراجل بتاعكم عني! ما اقول له ادي له على دماغه. خلص عليه - [00:26:44](#)

يقوم يستغاس بمن؟ بموسى. بمجرد ما شاف مين ما شاف موسى الحقني يا موسى اه طب ايه اللي جابك ليه في الوقت ده بقى؟ انا اللي عاوزك ولا عاوز ادخل في صدام مع الناس دي وان كان في صدام بس مش دلوقتي انا مش عامل حسابي لهم. انا مش عامل حسابي لهم انت طلعت لي منين؟ اهي دي بقى - [00:26:58](#)

مقادير هي دي بقى اللي ما لكش دخل فيها ابدأ اللي انت مخير فيها. مش مسير فيها مش مخير. بتيجي بتنساق اليك كده ما لكش دخل فيها الدرس السادس ايه بقى؟ موسى لازم يتدخل. طب ويدخل ليه؟ لسبيين وربما فيه اسباب انا شايف سبيين. السبب الاول ان هذا مسلم - [00:27:23](#)

من شيعة لابد ان انقزه. اسببه ازاى؟ اتفرج عليه لازم اتدخل في الموضوع. سم هو مستضعف. يعني مش مسلم متفرغا. ما هو فيه مسلم ممكن فيه مسلم متفرعن. لأ ده مستضعف - [00:27:53](#)

انا شايف الفرعوني نافش ريشه عليه وبيضربه وبدليل ان هو بيستغيبس يعني هو لو كفته راجحة وغالب الفرعوني وجايب له لمسة اکتاف موسى يدخل ليه؟ ما هو شايف الاسرائيلي منيمه في الارض وجايب له لمسة وزال الانفاس - [00:28:09](#)

اكد الاسرائيلي مش هيستغيبس. ولو استغاس يقول لك حرام عليك يا راجل ما انت ما انت مرقده في الارض ودايس عليه اهو. اكد مين؟ كفة الفرعوني هي اللي راجحة يبقى للسبيين دول لازم يدخل موسى عليه الصلاة والسلام. السبب الاول انه مسلم - [00:28:27](#)

ومن شيعته السبب الثاني انه مستضعف وهو شايف قدام عينه ان الشعب ده كله اللي هو شعب بني اسرائيل مستضعف. غاية في المزلة اسوأ حرفة واسوأ صنعة يشتغلوها وظايف ممنوع حاجاته راقية ممنوع. شوارعهم تلاقهم اسوأ شوارع. بيوتهم اسوأ بيوت. مستضعفين هو الاستضعاف هيكون ايه - [00:28:46](#)

يعني ياكلوا زبالة ياكلوا اي المهم اي حاجة وحشة للناس دول. لبني اسرائيل دول فعلشان كده اتدخل. فلما تدخل حصل ايه بقى؟ فوكسه موسى ففضى عليك. موسى مش قصده يموت ولا يقتل - [00:29:13](#)

مش قصده يقتل ابدأ ولا معاها ادوات للقتل ما عهوش ادوات ولا مهما اطواه ولا معه اي حاجة ولا شومة ولا اي حاجة مش معهوش حاجات تاكله. ما فيش خالص. لان هو مش عامل حسابه والحاجات دي. الموقف ده نفسه هو ما فكرش فيه - [00:29:38](#)

اسباب سيققت الي فوكسه موسى. قال اهل التفسير. الوكزو واللکز واللبس الضرب بجمع اليد يعني اجمع ايدي كده واضرب بها واهل الوكل الضرب في اللحية يعني عند عند الزور كده. ودي من المقاتل بتاع الانسان - [00:29:54](#)

واللکز الضرب على القلب على منطقة القلب. على اي حال. وكزاه موسى وكزاه موسى ففضى عليه مش دي حاجة بقى مش معمول حسابها خالص كده ضربة وبعدين قال فوكسه موسى. موسى ما تكرر ش قال وكزاه موسى. بس اه - [00:30:22](#)

صاحبنا ما تعرفش متصلب كان شغال بالريموت عنده بالهريسية. ما تفهمش هو يعني وكزه راح لحاجة. وقع راح لحاجة مات خلاص موسى ففضى عليه قضى عليه من هنا والهم ركبه من هنا - [00:30:47](#)

فوكزه موسى ففضى عليه الدرس السادس قال هذا من عمل الشيطان هو ايه اللي من عمل الشيطان؟ اللي انا عملته ده ليه؟ لان موسى عليه الصلاة والسلام عارف ان قتل النفس المحترمة محرم - [00:31:10](#)

ده انت قتلته خطأ برضه اسمه قاتل. انا قتلته خلاص ودي نفس محترمة ياه ده من عمل الشيطان؟ ايوة قتل النفس المحترمة محرم. خطأ عمد. ممنوع. ممنوع الخطأ وممنوع العمد - [00:31:33](#)

ما تقتلش خالص هذا من عمل الشيطان وانت جبت الكلام ده مينين؟ من العلم والحكمة اللي ربنا علمه له. وامه كمان تكون علمته كده من دين ابائك قتل النفس محرم. بدون وجه حق - [00:31:55](#)

طبعاً لكن في حدود الله تقتل قتل النفس بغير حق يعني بغير انما بحق تقتل النفس تقتل بحق انما بغير حق لأ. اتعلم ايوة واتعلمه من امه واتعلمه من العلم والحكمة وتعلمه من دين ابائه - [00:32:11](#)

فقال هذا من عمل الشيطان انه عدو شيطان عدو ولسه كمان المهم فوكزه موسى ففضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له - [00:32:28](#)

اول باول كده ايوة في نفس اليوم في في نفس اللحظة رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. زلم نفسه؟ ايوة. زلمت نفسك بايه يا موسى؟ زلمت نفسي. كنت ممكن - [00:32:59](#)

يعني اعمل ايه مسلاً؟ اصبر شوية استقصي اشوف مين الغلطان مجهز الاسرائيلي هو اللي غلطان جايز انا من غير ما اتحقق مين اللي غلطان فيهم وكزد الفرعوني لو اتحققتم ممكن الاقي الاسرائيل هو اللي غلطان. يبقى مش هوكز الاسرائيلي ومش هوكز الفرعوني افضلهم عن بعض. كل واحد يروح لحاله - [00:33:13](#)

او ظلمت نفسي والعمل ده عمل الشيطان ان الشيطان او قد ولع في الغضب في قلبي خلى الغضب فار فار فكات الوكز عنيفة ممكن كنت او كزه واكزه بسيطة كده وممكن كت ايه امسك الفرعوني - [00:33:41](#)

وشده اخده بعيد واقول له يا عم روح لحالك وكاتب كده كده الاسرائيلي مش هيجي وانت مش روح يلا مسلاً ما هو قوي كل ده دار في ايه؟ في نفسي موسى - [00:34:05](#)

وعلشان كده وزلمت نفسي برضه قال انا كانوا الفراعنة مش حاطيني في دماغهم اوي. دلوقتي بقى ايه هيحطوا في دماغهم. طب ليه؟ لانه عارف. عارف ان هم عاملين عليه دواير - [00:34:19](#)

عارف ان هم متربصين بي عارف ان هم مستنين له وقعة. كل ده عارفه؟ ايوا. فزلمت نفسي بان انا فتحت الباب على نفسي. كل ده في معنى زلمت نفسي. فاغفر لي فغفر له - [00:34:38](#)

انه هو الغفور الرحيم الدرس التالي بعد ذلك فاصبح في المدينة خائفا يترقب والحذر لا يمنع القدر. طب هو قاعد في المدينة ليه هو دخل المدينة على حين غفلة وحصل اللي حصل وقتل الفرعوني. اكيد بقى - [00:35:01](#)

الاسرائيلي مشي والفرعوني جسة اترمت في الشارع بقى يشيلوها ولا يعملوا فيها اللي يعملوه. وموسى مشي كانت بتبيت ليه في المدينة وتقعده لتاني يوم طب ما زي ما دخلت على حين غفلة وما حدش شافك - [00:35:34](#)

والفرعون اتقتل والاسرائيلي روح ما تمشي. لأ لا ما يمشي ليه؟ لان برضو اخذ الحزر مطلوب اخذ الحزر مطلوب يا اخوانا يعني ايه اخذ الحزر المطلوب؟ ما هو لازم يعرف القضية هتسجل ضد مين - [00:35:53](#)

هيتعرف ولا مش هيتعرف؟ عاوز يطمئن هو هيبقى بعد كده مطلوب القبض عليه ولا لا؟ فعلشان كده ميت واصبح في المدينة خائفا وخائف وبس؟ لا. يترقب يمشي في الشوارع مسلاً - [00:36:17](#)

يقرا عيون الناس يسمع كلام الناس واخذ الحذر مطلوب. والرسول علمنا كده. والقرآن علمنا. يا ايها الذين امنوا اوذوا حذرکم خذوا حذرکم. والرسول صلى الله عليه وسلم طول حياته يأخذ حذره - [00:36:39](#)

يأخذ حزره طول حياته ويعلمني اخز الحزن بداية الصدام مع المشركين في الهجرة يورينا ازاي اخز حزره اخذ الحزب ده مطلوب يا اخواننا وسواء سابت من ثوابت الايمان المسلم مش عبيط كده وسبهلهة ويمشي كدهوت وخلص ويقول لك توكل على الله ده ده شغل - [00:37:03](#)

شغل ايه؟ شغل عبط توكل حاجة والاخز بالسباب والانضباط بضوابط الشرع حاجة تانية ما يتعارضوش مع بعض يكملوا بعض اما التوكل والكده تمشي كده لأ. تاخذ حزرك. وتتحرك بحساب سيدك صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج وده صدام بينه وبين المشركين. عارف ان لما المشركين يعرفوا ان الرسول خرج هيكونوا وراه - [00:37:23](#)
كان يجيبوه حي او ميت حي او ميت. الله! طب ما تسيبوه يروح لحاله برضو زي ما بني اسرائيل ما راحوا. ما يروحوا لحالهم. لأ. يروحوا لحالهم دي لا ممنوع. الله - [00:37:53](#)

هيروحوا لحالهم ويسيبوا الكفرة في حالهم كان ماشي لكن عقيدة الكفر مش كده ولا عقيدة الايمان كده اصلا علشان كده الرسول قام بدل يمشي ناحية المدينة قام راجع ناحية اليمن. هي اليمن فيها هجرة ما فيهاش هجرة - [00:38:06](#)
في الجنوب وقام راجع ناحية اليمن. المشي كده يمضي كده ويروح فيه هنا غار اسمه غار ثور استخبي فيه ليه علشان الرجل تهدا لان الرجل بتطلبه دلوقتي عاوزينه دلوقتي لما يبأسوا خالص يسكتوا - [00:38:25](#)
ويقعد فيه حوالي تلت تيام ياخذ غار سور ويبشاهد في الغار وخلص برضو يترقب زي موسى ما كان بيترقب عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. هو قاعد كده هو وسيدنا ابو بكر بيعته - [00:38:45](#)
الله ابن ابي بكر رح يا ابني افتح ودنك طول النهار في مكة. واسمعهم بيقولوا ايه. وتيجي اخر النهار تقول لنا. هي نفس الكلام اللي موسى ماشي في المدينة يبص في وشوش الناس ويسمع. الناس بتقول ايه؟ بيقولوا على القتل بتاع امبارح ده مين اللي قتله؟ جايبين - [00:39:00](#)

خسرت ولا لا؟ لما شافوه في الشرق اهو هو ده هو. ولا بيقولوا ايه بالزبط يترقب بدل بقى ما يجمع معلومات لقي الكلام زي ما تقول مسلا ايه بالخطوط العريضة في الصحف اليومية. مسلا يعني - [00:39:24](#)
ايه هو بقى؟ فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخ وهو نفس الرجل تاني لاسرائيل تاني بس مع فرعوني تاني. ويبصرخ الحقني يا موسى يا ابن اللذين ده انا لسه ما خلصت منك من امبارح. طالع لي تاني النهارده - [00:39:44](#)
وبرضو مشكلة تاني وبتصرخ برضه طب هعمل ايه؟ هقتل واحد امبارح انا ما عرفتش الدنيا فيها ايه. والنهارده يستصرخه قال له موسى يعني قال موسى للاسرائيلي انك لغوي مبين. سكتك كلها ضلال وسكتك كلها عوصة - [00:40:12](#)
انت مقرف انك لغوي مبين ورايح ناحية المعركة رايح عشان يفضها. ما هو مهما كان برضه هو مسلم. وشكله برضه مستضعف. والفرعون التاني شكله ادي له على دماغه. فيعمل ايه؟ لازم يروح عنده. فلما اي موسى اراد - [00:40:37](#)
ان يبطش بالذي هو عدو لها. لسة ما فيش وكز بقى. هو بس رايح كده عشان يفك الاشتباك سماه القرآن بطشا هو لسة ما بطش لسة ما بطلش لسه ما عملتش حاجة. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو خل بالك عدو له - [00:41:04](#)
شف لها. يعني المسلم برضه رغم الخطأ بتاع امبارح وخطأ ان هو برضو مسلم. ولما اضعف لازم تقف جنبه. مش مسلمي العالم يتعمل فيهم اللي بيتعمل. وعلماء العالم ولا دعاة العالم الا مراحل - [00:41:29](#)
ربي الا ما رحم ربي نشجب وبوزك الرجل محترم وبوزك الرجل بتاع علم وحق قال طب مالهم البوز؟ ايه اللي جابوزك اللي بيتدبحوا دول؟ ها؟ طب ما تخلي بوزة يصحى من القبر ويقول لهم عيب كده عليكم. مسلا طالما هو - [00:41:49](#)
هو راجل حق ما تصحيه من قبره وتقول له تعال سكت الكلاب بتوعك دول مسلا. ايه جاب ده في ده؟ لكن رغم كل موسى يتوجه عشان ينصف المزلوم ده لان النبي عليه الصلاة والسلام قرر القاعدة دي - [00:42:09](#)
والقاعدة دي مقررة في جميع الشرائع. انصر اخاك ظالما او مظلوما. يبقى لازم يروح ينصر ده ان كان الاسرائيلي دهو زالم للفرعوني يكف الاسرائيلي عن الظلم. وان كان الاسرائيلي ده مزلوم يرد عنه الفرعوني - [00:42:28](#)

وينصر اخاه ظالما او مظلوما انما يسكت كده ويقول له انك لغوي مبين! انا سايب لك الحتة وماشي! ان شاء الله يدبحوك! لأ طبعاً ما ينفعش كده مخالفة لاصول دين الله اللي موجودة في كل شرائع. انصر اخاك ظالما او مظلوما. لو فيه مسلمين - [00:42:48](#)

مزودينها قوي وقارفين الملل الثانية وقارفين الشعوب الثانية نوقف المسلمين دول عند حدهم ونمنعهم من الزلم انما ده اللي احنا شايفينه كله صين بتتحط على دماغ المسلمين. دائما مزلومين. ده كمان ان كانوا زلمة وقفوه كانوا - [00:43:10](#)

مين دول موقوفهم عند حدهم متسيبهمش يزلمو الناس وان كانوا هما مزلومين انصروهم هكزا يتحرك موسى وهو ده اللي موجود في دين الله. من منز ادم الى ان تقوم الساعة. انصر اخاك زالما او مزلوما. بس جاء الزي اوتي جوامع - [00:43:30](#)

الكلم فقالها بالطريقة الحلوة دي. الشاهد يا اخواننا فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما انا قلت لك ان الكلام مكتوب بالبنط العريض في في الاخبار. اهو ده بقى اللي زهر بالبنط العريض في الاخبار. هو عمال يترقب اتاري الصحافة طلعت - [00:43:47](#)

الايه؟ الخبر. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما. قال يا موسى اتريد وان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس. يا ابن الايه؟ انت عرفتها منين من الكنترول ده نزلت في الجرايد في فجر - [00:44:08](#)

اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس. المفسرون اختلفوا. مين اللي قال الجملة دي هل اسراييلي ولا الفرعوني؟ جمهور المفسرين كما نقل الشوكاني قال بيقولوا ان اللي قال الجملة دي لاسرائيل - [00:44:33](#)

ايه يا جماعة حجته؟ قال لهم هو اللي كان موجود امبارح وهو شافه لما اوكر الفرعون مات فاما الفرعوني ده ما كتش موجود امبارح ده لسه جاي جديد لكني اقول والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب - [00:44:53](#)

الايات بتقول غير كده والكلمات الطيبات بتقول غير كده اللي قال الكلام ده هو الفرعوني. ليه؟ لان بقية الكلام هو. الكلام الفرعوني. اتريد ان تقتلني؟ كما قتلت نفسا امس اذ تريد الا ان تكون جبارا في الارض. وما تريد ان تكون من المصلحين. الكلام ده ما يليقش الا بالفرعوني. باقول له انت شكلك كده - [00:45:10](#)

عاوز تبقى جبار في الارض ده انت مش مصلح. ما تركبش ابدأ لاسرائيل اللي موسى بينقزه يومين اتنين ويقول له ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض ازاى الكلام ده - [00:45:38](#)

وما تريد ان تكون من المصلحين؟ ما تركبش ابدأ ان الاسرائيلي يقول له كده يقول له انت مش ما تحبش امال انا عمال احوش عنك. وده مش اصلاح! وبعدين من شيعته من شيعته ازاى يبقى من شيعته - [00:45:52](#)

ويقول له وما تريد ان تكون من المصلحين؟ ازاى يبقى من شيعته؟ ويقول له ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. ما ينفعش ده من شيعته ده مسلم زيه. امال الفرعوني عرف منين؟ ان ده اللي قتل نفسا بالامس - [00:46:07](#)

انا بستشف ان هو لقط الخبر ده من حاجتين او قالوا او قالوا يعني من حاجتين. استشف ان هم هم بيتخانقوا الاسرائيلي قال له والله لاجيب لك موسى يقتلك والله لاجيب لك موسى يقتلك. ممكن يكون قال له كده. ممكن - [00:46:26](#)

يهددوا فهو ربط الكلام في دماغه يبقى القتل بتاع امبارح اللي قتله موسى. ولو جه موسى فعلا دلوقتي هيقتلني. ممكن يكون كده ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. وما تريد ان تكون من المصلحين؟ ده كلام يليق بالفرعوني - [00:46:49](#)

ابو العمل كده حس موسى عليه الصلاة والسلام ان امره انكشف كما قتلت نفسا بالامس طب والعمل هيعمل ايه بقى؟ الله اعلم بقى ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين. فاصبح في المدينة خائفا يترقب - [00:47:14](#)

برضو ما زال خايف ايه اللي هيحصل لموسى عليه الصلاة والسلام وقبل ايه اللي هيحصل له؟ لسه برضو معنا موسى في موضوع القتل ده بيطارده. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:47:40](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله مع الدرس التالي لهزه الدروس ان المصلحين ضمائرهم تلاحقهم ونفوسهم اللوامة تعذبهم مهم جدا يا اخوانا مهم جدا ناخذ بالنا من المسألة دي - [00:47:56](#)

عشان تعرف انت قلبك فين بالزبط وانت تبع ايه؟ انت راجل مصلح ولا مفسد مصلح يبقى ضميرك ليل نهار يحاسبك. نفسك اللوامة بالسوء مش هتسيبك مفسد هتلاقي نفسك لا بتسمع ولا بتري ولا بتحس - [00:48:25](#)

ولا اي شيء. كل حواسك معطلة. ليه؟ لمفسد. هو ده المفسد. ما بيحسش. ما عندوش دم ولا احساس ولا نزر ولا اسمع ولا اي حاجة خالص خالص. هذا حال المفسد - [00:48:46](#)

موسى عليه الصلاة والسلام لما حصل اللي حصل قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مذل مبين. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم فاصبح في المدينة خائفا يترقب. فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. قال له موسى انك لغوي مبين. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما - [00:49:02](#)

قال يا موسى اتريد ان تقتلني؟ كما قتلت نفسا بالامس يبقى برضه القبطي هو اللي قال الجملة دي لما حسان موسى رايح عليهم هيبطش به. ما هي شكله كده شكله ان هو رايح - [00:49:23](#)

الفرعوني. فالفرعوني قال لك جاي علي يبقى زي ما هو جاي علي يبقى هو اللي قتل بيربط الاحداس ببعضها او انه خوفه وهدده وقال له هجيب لك بوسة يقتلك حاجة زي كده. المهم ان اللي قال الجملة دي - [00:49:40](#)
ان تريدوا الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين. هذا الفرعوني ولا تليق ان يقول السياق ما يقولش كده ابدأ ما يقولش الاسرائيليين لانه من شيعته ولانه انقذه مرتين - [00:49:56](#)

لكن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الموضوع برضو بيارقه وضميره مش مسامحه. مع انه غفر له في الحال. فاغفر لي فغفر له بدليل ايه بقى شف بقى الحد يوم القيامة - [00:50:11](#)

واليوم ده يفتكره سيدنا موسى. في حديس الصحيحين طويل جدا هناخد منه الشاهد بس في الموضوع. حديس ابي هريرة الناس طبعا بتطلب الشفاعة. يتجهوا الى سيدنا ابراهيم بعد سيدنا نوح يعني. وبعد ادم. يتجهوا الى سيدنا ابراهيم. يطلبوا منه - [00:50:30](#)
يشفع يقول لهم اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى. فيقولون يا موسى انت كليم اصطفاك الله برسالاته وبكلامه. الا تشفع لنا الى الله؟ الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي - [00:50:50](#)

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مصر واني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها لم اؤمر بقتلها. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. ياه ايه اللي جاب دي لليوم ده - [00:51:10](#)

ده انت في يوم القيامة والذنب مغفور لك قبل انت ما تغادر الشارع اللي كانت فيه الحادثة. الشارع اللي انت كنت الحادثة فيه انت قبل ما تمشي منه زنبك غفر - [00:51:33](#)

ايه اللي جاب دي دلوقتي؟ وتقول لهم لا انا مش هشفع ده انا قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها. ربنا ما قليش اقتلها. قام اؤمر بقتلها. نفسي نفسي نفسي روحوا شوفوا لايه غيري. اذهبوا الى عيسى. اذهبوا خليه يسبوه يروحوا يذهبوا لسيدنا عيسى. عليهما - [00:51:46](#)
جميعا الصلاة والسلام. فالملاحظ هنا يا اخوانا زلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. فاصبح في المدينة خائفا يترقب وليه كل ده عشان ضمير المصلح بيوجعه؟ نفسه اللوامة بتطارده تعالى بقى على المنزر ده واللقطة دي - [00:52:06](#)

واربطها بيوم القيامة وتعالى على فرعون. فرعون قتل كم نفس لم يؤمر بقتلها وما زال وايه كمان وفرحان وايه كمان وهعمل ليه؟ عشان اقرا ايات غافر وقال فرعون ذروني هو احنا ماسكينك؟ بس سيبوني - [00:52:29](#)

ذروني اقتل موسى يعني الدور هيجي على موسى بقى اذا كان ده في سورة الاعراف بنو اسرائيل بيقولوا الموس اوذينا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. ده احنا بنتدبح من قبل انت ما تتولد - [00:53:00](#)

وبعد ما كبرت كده بنتدبح فهيجي الدور عليه بقى. يقول لهم انظروني اقتل موسى. وليدعو ربه. ليه؟ انا قلبي عليكم اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:53:20](#)

شفت بقى شفت ضمير المفسد وضمير المصلح موسى امام المصلحين ذنبه مغفور من ساعتها والقتل خطأ ما فيش قصاص اصلا اقصى حاجة الدية او العفو وفرعون بيقول انا هجيب الراس الكبيرة - [00:53:42](#)

ده غير كل الاطفال وانا مرتاح طبعا ما ما فيش حاجة اسمها ضمير عنده ضمير ايه ده بقول ده انا انا خايف عليكم. انا بنقزكم ضروري اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:54:03](#)

مازا حدس الدرست الثاني معنى الجزء من جنس العمل زي ما انقز موسى هذا المسلم المستضعف يا ابي يقوم يجي له اللي ينقزه ما هو في المدينة خايف طب هيروح فين؟ والخبر اتنشر ونزل بالبنت العريض كما قتلت نفسا بالامس. واكيد - [00:54:24](#)

تسرب للقصر بقى عنده علم طب والعمل؟ اتخز قرار اجتماع طارئ اتلمت الحاشية الفرعون جمعهم الاخبار يا اخواننا بتقول ان اللي قتل الفرعوني موسى. طب والعمل؟ خلاص لازم نقتله - [00:54:55](#)

وجاء رجل من اقصى المدينة يسع اهو الجزء من جنس العمل من اقصى المدينة بيقى موسى برضو جملة ايه؟ دخل المدينة بيقى جاي من برة ودوه كان جاء من اقصى المدينة يلحق موسى. هو عارف ان الزبانية خدت قرار القتل وهتمشي من - [00:55:22](#)

دي وهو واحد من الفراعنة اغلب زني يعني والله اعلم القرآن ما افصحش هو مين؟ بس اغلب زني هو واحد من الفراعنة شاف الطريق اقرب يوصله للمكان اللي فيه موسى طب هو يعرف مينين؟ الله اعلم بس عارف انه بيعرف يوصل له ازاى - [00:55:44](#)

هم جايين من الطريق ده طوله كيلو كيلو شاف طريق طوله مية متر. ووصل لموسى. ان الملاء اعتمرون بك ليقتلوك. فاخرج اني لك من الناصحين نقف عند دي وقفة بسيطة كده - [00:56:03](#)

الملاء ياتمرون بك يعني خدوا قرار في مؤتمر عملوا مؤتمر وخدوا قرار بايه بقتلك فاخرج اني لك من النصح تفتكروا المؤتمر ده سواء حضره فرعون او ما حضروش. القرارات اللي اتخذت - [00:56:23](#)

مش لازم تعتمد من فرعون. يعني ان كان موجود هيعتمدها فورا. طب مش موجود هيودوها له؟ يعتمدها. يعني القرار ايه؟ قرار نهائي بحكم وبتأشيرة منه بقتل مين؟ بقتل موسى تعالى بقى على النفسية بقى خد الدرست ده وخلي بالك من قوي. نفسية المؤمن ونفسية الكافر دي حاجة ودي حاجة - [00:56:43](#)

لا يمكن ابدأ يذوب. لا يمكن ان يذوب. تذوب نفسية المؤمن دي هيبقى كافر او منافق انما يذوب الكافر يا ريت الكافر يذوب في المؤمن هيبقى مؤمن. لا يمكن. ارجع بقى لاربعة سنة تربية. من - [00:57:11](#)

اللي خد القرار بالقتل؟ او اعتمد القرار بالقتل؟ فرعون مش هو اللي مربيه؟ مش ده ربيبه؟ مش ده ابنه وبيحمل اسم اه هتقتله ليه؟ اقتله. ليه؟ اصل مش على هواي. مش على ملتي. ببقى زي ما - [00:57:31](#)

هو كان بيكرهه لانه ليس على الهوى ولا الملة وصار له شيعة القلوب المؤمنة لازم تتنافر مع الكافرة. لازم. فعلشان كده لما خد القرار مش ندمان اقتلوه فورا الله! وتربيتك! والمصاريف اللي صرفتها عليه اربعين سنة بتصرف عليه! وما له! اقتلوه! ليه - [00:57:51](#)

مش تبعدنا مش منا ده هو ده عامل لي ارق من ساعة ما اتولد اصلا. وقبل ما يتولد وانا الكهنة كلامهم صح وما ادراك ما الكهنة ما بيخلصوش ابدأ. الكهنة كلامهم صح. قالوا ملكك هيروح على ايديه. فشكلها كده العملية قربت. لأ اقتلوه بقى - [00:58:17](#)

والتربية تربيتك راحت فين؟ ده كان اسمه موسى ابن فرعون بنى موسى اقتل قاتل ونص. ليه؟ مش تبعدنا مش على ملته. هو ده يا اخواننا ولزلك القرآن بيحزرننا وقول لنا خلي بالك واحنا ما بنفهمش الا ما رحم ربي. يعني لما يقول لنا القرآن ها انتم اولئك تحبوناه - [00:58:39](#)

يحبونكم ولا يحبونكم تعمل اللي تعملوه ولا يحبونكم. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء الذين يتربصون بكم ينتظرونكم اي زلة. يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نعكم معكم؟ مش احنا كنا معكم - [00:59:05](#)

ان كان للكافرين نصيب ادوك ضرهم وقالوا للكافرين. الم نستحوذ عليكم مش احنا اللي حافزنا عليكم؟ ومنعكم من المؤمنين عاوزين ايه ثاني بقى؟ احنا معكم اهو. هي دي القضية يا اخوانا - [00:59:28](#)

القضية ها انتم اولئك تحبونهم. فعمر موسى ما حب فرعون. وعمره فرعون ما حب موسى. ولا سنة دول ايه؟ اقدار مقدرها. الله عز وجل. وزي ما قلت لكم في الخطبة السابقة - [00:59:43](#)

ان ربنا لما قال لاه في صورة طه يأخذه عدو لي وعدو له وقلت لكم يأخز وفعل امر يعني الله امر فرعون خده يعني قلبك انت ما تملكوش تاخده يعني تاخده انا بكرهه خده - [01:00:02](#)

برضو فعمر ده ما حب ده ابدأ لان ده ضد الامام ضد الايمان بالنسبة لموسى اما بالنسبة لفعول ما يعيننا في شيه ضد الايمان يحبوا

الكافر ازاي؟ يحبوا الراجل اللي رباه لا ما يحبوش ده راجل كافر يا اخي ما يحبوش ابدأ ابدأ. ابدأ - [01:00:22](#)
فهنا هي دي القضية بقى. جاء الرجل من اقصى المدينة يسعى الحق يا موسى. فخرج انها خائفا يترقب هو ده الدرس الاخير بقى معنا
اليوم قال ربي نجني من القوم الظالمين. قلت لك ان رب العالمين سبحانه اذا اراد شئ قدر له ما قضي. الاحداس دي كلها عشان
موسى - [01:00:39](#)

طب ليه؟ ليه؟ لانه لازم يخرج. برضو ليه؟ لانه هو اللي ربنا ربنا سبحانه وتعالى بيصنعه على عينه ويبصنعوا لنفسه والمصنع هنا ما
ينفعش ربنا بيصنع موسى لنفسه. ويبصنعه على عينه. فمن لوازم الصناعة اللي هيدر به - [01:01:06](#)
طب هنا ما فيش معاهد تدريب هيدر بوا على ايه؟ هيدر بوا على القيادة قيادة بني اسرائيل طب ما تنفعش المنطقة هنا ما تنفعش. لا
في مدربين ولا في معهد للتدريب ما فيش مين اللي هيدر بوا موسى؟ ما فيش. طب فين هيدر بوا؟ ده علامات حوالية ومراقبة لهم
هيدر بوا فيه. لازم - [01:01:34](#)

ولازم يخرج طب ما طب ما يخرج كده لأ ليه ربنا بيعلمنا ان مسقط الراس غالي على الانسان. ووطني الانسان الاول غالي عليه. طب
انا هسيب مسقط راسي ليه اسيب امي واخوتي ليه؟ وهسيب البلد الحلوة دي كبلد. ليه؟ ليه ليه؟ لازم تيجي حاجة قوية تخليك -
[01:01:58](#)

اني ابيع كل ده واسيبه وامشي. اسيب امي واخواتي واسيب بيتي. واسيب مسقط راسي. كل الحاجات دي عزيزة على الانسان. ايه
الحاجة القوية الخوف ده هيتقتل. الله! طب ما هو طالما لا لها لازمة بقى عيلة ولا لها لازمة عيشة. ده هيتقتل. يبقى لازم - [01:02:23](#)
ينزع الامن ده الامن اللي موسى عايش فيه والرفاهية اللي موسى عايش فيها هناخده منها ازاي؟ والاسرة اللي موسى عايش فيها
هناخده منها ازاي ربنا بيعلمنا فيه اسباب اهو. يبقى ناخده باسباب قوية. ايه مش الاسباب القوية؟ انت مطلوب لا ده انا هامشي بقى -
[01:02:43](#)

خرج منها هو ده المراد من كل الاحداس دي خائفا يترقب. طب ارواح فين؟ طب اتجه الناحية انهين تمام مش اعمل ايه؟ ارواح في
انهي بلد؟ انا ما طلعتش من مصر. انا مولود هنا والاربعين سنة وانا هنا. طب ارواح فين؟ ارواح فين؟ على يقين - [01:03:03](#)
ان الذي سيقود خطاه هو رب العالمين. قال ربي نجني من القوم الظالمين. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا تولى امرنا
واشف امرنا واحسن خلاصنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا - [01:03:23](#)
بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا اشف
مرضانا وارحم موتانا امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [01:03:43](#)
واقم الصلاة - [01:04:03](#)